إنّ وأخواتها

(إنّ) وأخواتها أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها، وكل اداة من هذه الادوات معنى وحسب الآتي:

إنّ: تفيد معنى التوكيد كقوله تعالى (إنّ الله غفورٌ رحيمٌ).
لفظ الجلالة: الله: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره.
غفورٌ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره.
رحيمٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة فوق آخره.

أنّ: تفيد معنى التوكيد ايضاً كقوله تعالى: (إني ظننتُ أني ملاقٍ حسابيه)
في (ملاقٍ) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
كأنّ: تفيد معنى التشبيه كقوله تعالى: (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلةٌ).
ما: اسم موصول مبني في محل نصب اسم كأنّ
ظلةٌ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره.

لكنّ: تفيد معنى الاستدراك كقوله تعالى: (فلم تقتلوهم ولكنّ الله قتلهم وما رميتَ إذ رميتَ ولكنّ الله رمى).
الله: لفظ الجلالة اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره والجملة الفعلية (قتلهم) في محل رفع خبر لكنّ الاولى
الله: لفظ الجلالة منصوب اسم لكنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره، والجملة الفعلية (رمى) خبر من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لكنّ.

ليتَ: تفيد معنى التمني، وهو طلب شيء مستحيل الحصول أو صعب المنال كقول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ

الشباب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فوق آخره.
والجملة الفعلية (يعود) في محل رفع خبر (ليتَ).

لعلّ : تفيد معنى (الترجي) وهو توقع الأمر الممكن المحبوب كقوله تعالى :
(وما يدريك لعل الساعة قريب) .
الصور التي يأتي عليها خبر (إنّ) وأخواتها .

١- يأتي مفرداً فيكون مرفوعاً والمفرد يضم الاسم المفرد والمثنى والجمع بأنواعه والأسماء الخمسة . نحو: (إنّ الصبر ممدوح) ف (ممدوح) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره .
(لعلّ الطالبين ناجحان) ف (ناجحان) خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
(الصادقون محترمون لكنّ المنافقين محتقرون) . ف (محترمون) خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
(علمتُ أنّ الناجح أخوك) ف (أخوك) خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

٢- يأتي خبر (إنّ) وأخواتها إما جملة فعلية أو جملة اسمية . فالجملة الفعلية كقوله تعالى : (إنا أعطيناك الكوثر) فجملة (أعطيناك) جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (إنّ) . والجملة الاسمية كقوله تعالى : (ذلك بأنّ الله هو الحق وأنّ ما يدعون من دونه هو الباطل وأنّ الله هو العليّ الكبير) . فالجملة الاسمية (هو الحق) والهو الباطل) و (هو العليّ الكبير) من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لـ (أنّ) ونحو: (لعلّ أخاك نجاحه باهر) فالجملة الاسمية (نجاحه باهر) من المبتدأ والخبر) في محل رفع خبر لـ (لعلّ) .

٣- يأتي خبر (إنّ) وأخواتها شبه جملة من الجار والمجرور والظرف كقوله تعالى : (قل إنّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء) . ف شبه الجملة (بيد الله) من الجار والمجرور في محل رفع خبر (إنّ) . ف (تحت) مجيء الخبر ظرفاً نحو: (إنّ الجنة تحت أقدام الأمهات) . ف (تحت) ظرف مكان منصوب وهو مضاف و (أقدام) مضاف إليه مجرور وهو مضاف و (الأمهات) مضاف إليه مجرور وشبه الجملة (تحت أقدام الأمهات) في محل رفع خبر (إنّ) .

دخول لام الابتداء على خبر (إنّ).

تختص (إنّ) خلاف أخواتها أنّ (لام) الابتداء تقع في خبرها لأنّ الاثنين يفيدان التوكيد ولكن يشترط في خبر (إنّ)

أ- أن يكون مؤخراً عن الاسم.

ب- أن يكون مثبتاً.

ج- أن لا يكون ماضياً متصرفاً غير مقترن بـ (قد) كقوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم). وقوله (وإنّ ربّك ليعلم).

تقديم خبر (إنّ) واخواتها على اسمائهن وجوباً.

تقدم خبر (إنّ) واخواتها على أسمائهن وجوباً في حالتين:

الاولى: اذا كان الخبر شبه جملة وكان الاسم نكرة كقوله تعالى: إنّ في قومها جبارين). شبه الجملة (في) في محل رفع خبر (إنّ). قدم وجوباً لأن اسم (إنّ) قوماً جاء نكرة. وكقوله تعالى: (إنّ لدينا انكالاً وجحيما) فـ (لدينا) شبه جملة في محل رفع خبر (إنّ) قدم وجوباً لأن اسم (إنّ) انكالاً جاء نكرة.

الثانية: اذا اتصل باسم (إنّ) أو احد اخواتها ضمير يعود على جزء من الخبر نحو: (إنّ في المكتب صاحبَهُ) شبه الجملة (في المكتب) في محل رفع خبر (إنّ) مقدم وجوباً و (صاحبه) اسم (إنّ) مؤخر وجوباً لاتصاله بضمير يعود على جزء من الخبر (في المكتب).